اولونا اوصوتا اوغيرها وليس بصره تعالى بحدقة ولاانبي ولاعين
ولاغيرها من الآلات وليل السمع والبصر قوله تعالى وهو السميع
البصير الصفة الثالثة عشر الكلام ومعناه صفه دالة على
كل موجود سواء كان واجبا اوجائزا وعلى كل معدوم سواء كان
عالما اوجائزا وكلامه تعالى قديم باق ليس بحرف ولاصوت ولا
جهر ولاسر ولاعربية ولاعجمية ولااعراب ولالحن ولاتقديم
ولاتاخير ولاترتيب ولاتنكيس ولاوقف ولاسكون ولاو
صل ولافصل ولاابتداء له ولاانتهاء له ودليله قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما وهو غير القران المنزل على سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم وغير التوراة على موسى عليه الصلاة والسلام
وغير الانجيل المنزل على عيسى عليه الصلاة والسلام وغير
باقي الكتب المنزله على الرسل عليهم الصلاة والسلام فانها
بحروف واصوات وترتيب خاص وعربية اوعجمية ولها
اول واخر ويتعلق الجهر والسر بها والاعراب واللحن
وغير ذلك وهي دالة على بعض ما دل عليه الكلام القديم
الصفة السابعة التي هي الحياة وما بعدها كلها موجودة
تمكن رؤيتها بلاتكييف ولاانحصار وكلها قديمة باقية

لاابتداء

لاابتداء لها ولاانتهاء لها ولامثل لها لله تعالى ولا
لغيره فالوحدانية واجبة لها لوجوبها لذات الله تعالى
فهذه الصفات الثلاث عشرة الواجبة لله تعالى التي
لايصدق العقل بعدم شيء منها التي دلت عليها الادلة
المفصلة كما علمته فيما سبق وبعد معرفتها يجب ان
تعرف ان الله تعالى متصف بصفات كمالية موجودة
لانهاية لها علم الله سبحانه وتعالى تفصيلا وعلمها
لانهاية لها ودل على مجموعها دليل واحد وهو وجوب
كل كمال لله تعالى اذ كل انتفى عنه تعالى شيء من الكمال
لكان ناقصا والنقص محال عليه لاستلزامه الحدوث
المحال عليه تعالى كما سبق بيانه والصفات المستحيلة
عليه تعالى بالادلة التفصيلية ثلاث عشر صفة مقابلة
للصفات الثلاث عشر الواجبة له تعالى الصفة الاولى من
الصفات المستحيلة عليه تعالى العدم وهو مقابل للوجود ودليل
استحالته عليه تعالى هو دليل وجوب الوجود له تعالى وقد
تقدم بيانه الصفة الثانية من الصفات المستحيلة عليه تعالى
الحدوث وهو مقابل للقدم ومعنى الحدوث الوجود بعد العدم

Copyright © King Saud University